# إستخدام التعلم النقال فى تدريس التاريخ لتنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

**أ/ محمد أبو الفتوح محمد مدكور**

باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة طنطا

**المجلد (٧٨) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢٠م**

**مقدمة البحث :-**

يتسم العصر الحالى بالتغيرات المستمرة فى كافة المجالات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والتكنولوجية ولهذا فنحن فى حاجة إلى تطوير طرائق التعليم والتعلم والتركيز على المتعلم بصفته محوراً للعملية التعليمية وتهيئته للعيش فى القرن الحادي والعشرين ولكي يكون قادراً على مواجهة تحديات المستقبل.

وتعتبر الميول أحد عناصر الجوانب الوجدانية التي يظهر تأثيرها في العملية التعليمية، فهي تساعد على تقدم العملية التعليمية، والعمل على تحقيق العديد من الأهداف التربوية؛ حيث أنها تتصل بإنفعالات وأحاسيس الأفراد التي توجه السلوك الإنساني، وتجعل الفرد يُقبل على العمل الذي يميل تجاهه ويجعلة يشعربالسعادة والرضا، وتجعل الفعل المراد أداؤه هدفاً وغاية في نفس الوقت(شيرين موسى، ٢٠٠٨: ٤٩)

ولقد إهتمت الدراسات النفسية والتربوية بالميول لإرتباطها الوثيق بإقبال الطلاب على أوجه النشاط فى مجالات الدراسة والعمل، حيث يعتبر الميل باعثاً للفرد على بذل الجهد ويزود الفرد بدوافع قوية لمتابعة الأنشطة المختلفة التى تؤدى إلى النجاح فيما يقوم به من أعمال أو تحصيل مناسب بالنسبة للطلاب، ولقد أكد "Segal" على أن هناك علاقة وثيقة بين درجات الطلاب فى المواد الدراسية وما يقابلها من ميول ( غادة عبدالسلام ، ٢٠٠٧ ، ٨٦).

ويعتبر الميل عنصراً من عناصر الجوانب الوجدانية الذى يؤثر ويتأثر بالعملية التعليمية فهو المحرك الذى يساعد على تقدم العملية التعليمية وفى تحقيق العديد من الأهداف التربوية لإتصال الميل بإنفعالات وأحاسيس الأفراد التى تواجه السلوك الإنسانى، وتحديد ما يهتم به الفرد من أشياء وأفكار وموضوعات، فالفرد يقبل على العمل الذى لديه ميل نحوه ويحقق له السعاده والرضا ويحول أداء الفرد إلى هدفاً وغاية فى نفس الوقت ( حنان الدسوقى ، ٢٠١٢ ، ٩٥).

وترجع أهمية الميول من حيث كونها وسيلة للدفع نحو العمل ودوام الصلة به، فهي توجه السلوك وتدخل في تكوين العادات والهوايات، ولها أهميتها في التوجه الدراسي والمهني، فتتلخص وظيفة التربية في مجال الميول في العمل على كشف إمكاناتها والصالح منها واقتلاع الضار، ويتأثر اكتساب الميول بشخصية المعلم

وتوجيهه وتشجيعه وما يهيؤه أمام تلاميذه من المواقف المناسبة التي تساعد على إبراز النجاح. (حسن شحاتة ، ٢٠٠١، ٨٨)

وتعتبر تنمية الميول عاملاً مؤثراً فى حياة الفرد فإنه يقبل على العمل الذى يميل الية بقبول ورضا وذلك لأن الميول تعد إحدى مكونات الشخصية لذا فإن تنميتها من أهداف التربية، ولذلك لاحظ المهتمون بالتعليم أن أكثر التلاميذ نجاحاً هم الذين يدرسون تخصصات تقع فى دائرة اهتماماتهم وميولهم .

حيث ينمى لديهم ميولاً إيجابية نحو عملية التعلم، ونحو المواد الدراسية المختلفة ،ومنها مادة التاريخ حيث تعتبر تلك المادة من المواد الدراسية التى إذا تم فهمها وتفسيرها بشكل سليم فإن ذلك يساعدهم فى تحقيق أهدافها وتحقيق عملية التعلم بشكل فعال وحل المشكلات، لذلك نجد لها دور بالغ الأهمية فى تحليل وفهم وتفسير مادة التاريخ وتكوين إتجاهات إيجابية نحو المادة (أمل أبوعلى ،٢٠١٥:١٢٦)

كما يؤكد التربوين على أن ميول التلاميذ نحو المادة تعتبر هدفاً تربوياً ينبغى على المعلمين تحقيقة وذلك نظراً لأهميتها فى حياة المتعلم وتشكيل شخصيتة ، بالإضافة الى أنها تدفعه الى المشاركة الإيجابية الفعالة فى العملية التعليمية (محمود منسى وسيد الطواب ،٢٠٠٢)

ونظراً لما تمثله الميول من أهمية فى كونها أحد المحددات التربوية الهامة، فقد تعددت التعريفات الخاصة بالميل ونجد أن من خلال هذه التعريفات عدم وجود تعريف يتفق عليه العلماء يحدد لنا ماهيه الميل ويرجع ذلك إلى إختلاف المجالات ومن هذه التعريفات ما يلى :-

يعرف الميل فى اللغة العربية من مادة ميل أى مال نحو الشئ أو الشخص أو المكان ( أى رغب فيه وأحبه ) . ( المعجم الوجيز ، ١٩٩٧ ، ٥٩٧).

ويعرفه ( فرج عبدالقادر، ١٩٩٣ ، ٧٨٦ ) على أنه إتجاه إيجابى نحو موضوع معين قد يكون شخصاً أو مادة أو فكرة ، ويعتبر الميل من الدوافع المكتسبة من البيئة المحيطة بنا .

ويعرفه ( Park Towse،2004 ، 45 ) على أنه شعور يصاحب إنتباه الفرد وإهتمامه بموضوع معين، وهو إتجاه نفسى يتميز بالتركيز فى موضوع معين أو فى مجال معين أو فى مجال خاص .

ويعرفه (Guilford & Zimmerman،2004،23 ) على أنه نزعة سلوكية توجد لدى الفرد تنطلق من إهتماماته الشخصية للإنجذاب نحو إحدى المواضيع والدراسات والأنشطة العلمية والتى تولد لدى الفرد شعور بالراحة والسعادة عند ممارستها.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه شعور داخل الفرد بالإرتياح والتفضيل نحو موضوع معين ويظهر ذلك الشعور فى سلوك الفرد كما أنه محصلة إستجابات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى نحو مادة التاريخ والتى توضح شعورهم العام نحوها، ونظرتهم إليها بالقبول والتى تقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى المقياس المعد لهذا الغرض.

ونظرا لأهمية الميول فقد أكدت مجموعه من الدراسات والبحوث التى أكدت على ضرورة الإهتمام بتنمية الميول لدى التلاميذ لتحقيق إندماجهم فى العملية التعليمية بصفة عامة، وموضوعات التاريخ بصفة خاصة دراسة فايزة السيد (٢٠٠٧) ، دراسة فؤاد جعفر (٢٠٠٧) ، دراسة علاء فؤاد (٢٠٠٩)، دراسة حاتم بصيص (٢٠٠٧) ، دراسة فاطمة عرفة (٢٠١٠)، دراسة ريمون رشدى (٢٠١٤) ، دراسة أمل إبراهيم(٢٠١٥) ، دراسة Wineburg(٢٠١١)، دراسة Rosemary (٢٠٠٨) وقد إتفقت جميع هذه الدراسات على أهمية تنمية ميول التلاميذ وتوجيهها نحو المادة الدراسية .

- **دراسة شرين كامل (٢٠٠٨):-**

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وميولهم نحو مادة التاريخ ، وأعدت الباحثة إختبار التفكير التاريخى ومقياس الميل ، وإشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من تلميذات الصف الثانى الإعدادى وقسمتهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وقامت بتطبيق الأدوات قبل وبعد تدريس البرنامج ، وأسفرت النتائج عن تحسن مستوى التلميذات فى نهارات التفكير التاريخى وميولهن نحو مادة التاريخ، وأشارت النتائج إلى أهمية دور المعلم والإستراتيجيات التدريسية فى تنمية مهارات وقدرات التلميذات من خلال الطرق والأساليب التى يستخدمها فى المواقف التدريسية، وظهرت فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية التفكير التاريخى وميول التلميذات نحو مادة التاريخ .

- **دراسة نعيمة سالم (٢٠١٣) :-**

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية إستخدام استراتيجيات متعددة فى تدريس الرياضيات لتنمية القدرة على حل المشكلات الواقعية والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى المدارس الليبية، وأعدت الباحثة اختبار لحل المشكلات الواقعية ومقياس الميل نحو الرياضيات، وإشتملت عينة الدراسة على مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (٤٤) طالبة درسن بإستخدام إستراتيجيات متعددة، والمجموعة الثانية ضابطة وتكونت من (٤٤) طالبة درسن بالطريقة التقليدية، وقامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً، وأسفرت النتائج عن فاعلية إستخدام الاستراتيجيات المتعددة فى تدريس الرياضيات لتنمية القدرة على حل المشكلات الواقعية والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى المدارس الليبية.

ومن وظائف مادة التاريخ أنها تساعد في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته وذلك نظرا لطبيعتها وارتباطها بالمجتمع الذى يعيش فيه الفرد والتغيرات الحادثة فيه، ويوجه هذا التشكيل من خلال مادة التاريخ ورغم أهمية تدريس التاريخ كمادة دراسية إلا أن المتعلم مازال يشعر بصعوبتها وبالتالي لايقبل علي دراستها، وهذا لايرجع إلي طبيعة المادة الدراسية، وإنما يرجع إلي الأسلوب التقليدي الذى يتم به تدريس التاريخ، حيث مازالت الطرق التقليدية هي المستخدمة كالمحاضرة والإلقاء وهي طرق تهدف إلي تزويد التلاميذ بأكبر قدر من المعلومات والحقائق دون مراعاة ميول التلاميذ والجوانب الأخري. (أسماء طه ، ٢٠١٦، ٨٣)

ولذلك يجب علي المعلم إبتكار عدة طرق ووسائل جديدة تعمل علي جذب التلاميذ نحو المادة والعمل على زيادة ميولهم نحوها وذلك لأن طرق التدريس المبتكرة والحديثة في تدريس التاريخ تزيد من ميول التلاميذ نحو المادة من خلال:

١- إعداد المتعلم ليعيش داخل مجتمعه ويشارك في حل قضاياه فتنمي السلوك الإجتماعي لديه وتشجعه علي أن يشارك في طرح الحلول المناسبة لها وبالتالي ترتبط المادة الدراسية بالواقع الذي نعيش فيه.

٢- تنمية إتجاهات إيجابية نحو مادة التاريخ ممايجعل التلاميذ يقبلون عليها وعلي دراستها.

٣- كسر الجمود الذى تتسم به مادة التاريخ أكثر من غيرها من المواد الدراسية نظراً لطبيعتها.

٤- تنمية العديد من المهارات التي تسعي مادة التاريخ لتنميتها، كمهارة حل المشكلات وإتخاذ القرار.

٥- إثراء المعرفة التاريخية من خلال تقديم المعلومات التاريخية بطريقة أكثر عمقا.

٦- زيادة قدرة التلاميذ علي فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة، وتزيد من إهتمامهم لدراسة التاريخ، ممايشعرهم بأهمية المادة وإرتباطها بالواقع، فيقبلون علي دراستها . (شيرين موسي، ٢٠٠٨، ٤٤).

وعلى الرغم من أهميه تدريس مادة التاريخ، فإنه مازال يواجهه عدداً من الصعوبات والتحديات أثناء دراسته ومن ثم كانت الحاجه إلى إستخدام طرق تدريسيه تتمركز حول المتعلم وتجعله عنصرا فعالآ فى العملية التعليمية، ويتم ذلك فى أجواء مريحه خاليه من التوتر والقلق

كما أن مادة التاريخ لها فوائد متعددة منها :- قيمتها فى تربية الفرد، وقيمتها الثقافية والاجتماعية، والسياسية ( عاطف بدوى ،٢٠٠٦:١٨- ٢٦)

إذن ينبغى إيجاد طرق غير تقليدية تواكب هذا العصر الذى نعيشه، تسمح لنا بتدريس مادة التاريخ بطريقة مشوقة تسهم فى تنمية مهارات التفكير الناقد بعيدا عن الحفظ والتلقين .

ولما كان العالم اليوم يشهد ثورة علمية وتكنولوچية هائلة ، يظهر أثرها واضحاً فى شتى مجالات الحياة، مما يجعل حياة الفرد تزداد تعقيداً، وأصبح عليه إستيعاب كل التغيرات التكنولوچية والعلمية، وأصبحت مهمة تطوير مهارات الفرد وتنمية قدراته فى الوقت الحالى من مهام ومسئوليات التعليم والتى يستطيع من خلالها التعامل مع الثورة العلمية والتكيف مع نتائجها، ويجب علينا الإهتمام بالمتعلم بإعتباره محور العملية التعليمية، وأن نُحدث تغييراًفى طريقة تفكيره منذ المراحل الأولى من عمره، وذلك من خلال إيجاد طرق جديدة للتدريس، غير التى تعتمد على قيام المعلم بإلقاء الدرس دون اى مشاركة من قبل التلاميذ، وتهدف هذه الطرق الجديدة إلى جعل التلاميذ قادرين على التفكير بشكل السليم، وقيامهم بالبحث عن المعلومة من

مصادرها المختلفة، والعمل على توظيفها فى حياتهم اليومية . ( عفت الطناوى ، ٢٠٠١ :٣)

لذلك كان لابد من تطوير الاسلوب الذى تُدرس به جميع المواد، ومن بينها التاريخ والتى يعتقد البعض أنها مادة للثقافة والتسلية، وقتل أوقات الفراغ ولكن لو لم تكن لهذه المادة فائدة لما بقيت من أهم العلوم الإنسانية ولما عرف الناس تاريخ السابقين لهم .

وحيث أن النمو الهائل والمتسارع فى الأعوام الأخيرة فى تقنيات الأجهزة المتنقلة والمتمثل فى زيادة قدرات بنية الشبكات التحتية ذات النطاق الترددى العريض، والتقدم فى تقنيات الشبكات اللاسلكية وشيوع استخدام الهواتف النقالة وتطورات صناعتها مما ساعد على إكتشاف آفاق جديدة تتيح الإستفادة منها فى مجالات الحياة المتعددة ومن بينها التعليم .(Kinshuk،2003:5).

وقد ظهر مصطلح التعلم النقال فى الأدبيات التربوية الغربية، لأول مرة منذ أعوام قليلة مضت وعلى وجه التحديد فى بداية القرن الحادى والعشرين ورافق ظهورة إنعقاد عدد من المؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية وورش العمل التى جعلت منه موضوعاً رئيسياً لها ( Mohamed Ally،2009;11)

ولقد أصبح هذا النوع من التعلم ضرورة ملحة فى المستقبل القريب، خاصة مع إنتشار إستخدام هذه التقنيات فى الحياه اليومية ومن منطلق حق أى فرد فى أى مجتمع فى الحصول على التعليم فى أى وقت وفى أى مكان دون التقيد بأى شرط ( محمد الهادى ، ٢٠٠٨: ٥٣).

ويعد التعلم النقال شكلاً جديداً من أشكال نظم التعلم عن بعد الذى يقوم على انفصال المحاضر تماماً عن الطلبة مكانياً وزمانياً والذى بدأ تاريخياً منذ أكثر من مائة عام، وأخذ شكل المراسلات الورقية ثم ظهر التعلم الإلكترونى موفراً للتعلم عن بعد طرائق جديدة تعتمد على الحواسيب وتقنيات الشبكات الحاسوبية، أما تقنيات الشبكات اللاسلكية والنقالة يمكن أن توفر فرص تعليم مهمه للأفراد الذين لا تتوافر فى مناطقهم البنية التحتية اللازمة لتحقيق فرص التعلم الالكترونى مثل المناطق الريفية أو الأفراد المتنقلين دائماً بسبب عملهم ( الحمامى ،٢٠٠٦: ١).

ومع ظهور مفهوم التعلم النقال أجريت بشكل متزامن عدة دراسات ناقشت الأثر المعرفى والقيمة التى تقدمها التقنيات النقالة لعملية التعلم، وقد عنيت تلك الدراسات بالكيفية التى ينمى التعلم النقال من خلالها مهارات التعلم وأنشطته المختلفة، وفى حين سعت بعض الدراسات إلى إعطاء إرشادات تطبيقية للمصممين عن كيفية جعل التعلم النقال أكثر حيوية من التعلم المعتاد فإن بعضها الأخر قد إهتم بقياس فاعلية التعلم النقال على المتعلمين البالغين فى أنماط التعلم غير المعتادة ، مثله فى ذلك كالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح والتعليم الإلكترونى .( مروة البوهى ، ٢٠١٤ : ٥ )

كما أكدت بعض الدراسات التى تناولت التعلم النقال فى المنطقة العربية بأنه يمكن للدول العربية أن تحذو نفس النهج وأن تستغل ذلك الوافد الجديد فى المنظومة التعليمية ولذا نجد بعض الدراسات العربية التى تناولت التعلم النقال من حيث المفهوم والأدوات والوسائل المتاحة كدراسة (أحمد سالم ، ٢٠٠٦) والتى بينت أن التخطيط لاستراتيجيات التعليم المستقبلية قبل الجامعى والجامعى فى مصر والدول العربية الأخرى يجب أن يأخذ فى الاعتبار هذه الثورة اللاسلكية.

وكذلك دراسة ( محمد الحارثى ، ٢٠٠٨) والتى دعمت الدور الهام لوسائل التعلم النقالة نظراً لإنتشارها بين المتعلمين وانتشارها بين جميع فئات المتعلمين على مستوى التعليم الجامعى والتعليم قبل الجامعى .

والتعلم بإستخدام الهاتف النقال من الممكن أن يتكامل مع منظومة التعليم بحيث لا يصبح بديلاً لوسائل التعليم الأخرى، وإنما متمماً ومكملاً لها، كما أن التعلم النقال يساعد على إستمرار عملية التواصل مع المعلم خارج الفصل الدراسى سواء عن طريق خدمة التحادث أو الرسائل القصيرة ( خالد السعود ، ٢٠٠٩م ، ٢٩٠)

وكذلك التعلم عن طريق الهاتف النقال هو أحد الوسائل التعليمية الهامة حيث أن الإهتمام بالتعليم المستمر هو أحد الإهتمامات العالمية فى الوقت الحالى، حيث أصبح من المتوقع أن يتزايد الإهتمام بالتعلم النقال نظراً للحاجة المستمرة والمتجددة فى المجتمعات المعاصرة للتعلم (خالد السعود،٢٠٠٩م ، ٢٩١)

والتعلم النقال هو أحد أنواع التعلم يتم عن طريق إستخدام الأجهزة النقالة مثل الهواتف الذكية والمساعدات الرقمية وغيرها من الأجهزة التى يتوافر بها مجموعة

من الأدوات مثل الرسائل النصية SMS، الوسائط المتعددة، البلوتوث وغيرها من الخدمات.

كما قام العديد من الباحثيين والعلماء بتقديم تعريفات متعددة للتعلم النقال منها :-

عرفه محمد على (Mohamed Ally،2005،3) هو ذلك التعلم الذى يتم عن طريق إستخدام أجهزة محمولة صغيرة وتشمل الأجهزة الحاسوبية، الهواتف الذكية، المساعدات الرقمية الشخصية، الأجهزة المحمولة باليد .

ويعرفه (محمد الحمامى ،٢٠٠٦م) بأنه القدرة على التعلم فى أى وقت وأى مكان دون الإحتياج إلى الإتصال بالشبكات اللاسلكية مع وجود تكامل بين تقنيات كافة أنواع الشبكات السلكية واللاسلكية .

ولذلك فقد هدف البحث الحالى لإستخدام التعلم النقال فى تدريس التاريخ لتنمية الميل نحو مادة التاريخ

**الإحساس بالمشكلة :-**

جاء الإحساس بالمشكلة من خلال القيام بدراسة إستطلاعية عبارة عن مقابلة غير مقننة مع تلاميذ المرحلة الإعدادية للكشف عن مدى ميلهم نحو دراسة التاريخ وكذلك مقابلة مع بعض المعلمين للكشف عن إستخدامهم للجانب التكنولوجى فى تدريس التاريخ وقد أسفرت هذه المقابلات أن الإهتمام عند التلاميذ دائماً يوجة إلى الجانب النظرى فقط ، وحفظ المعلومات من أجل الإمتحانات وبالتالى فإن تنمية الميل نحو مادة التاريخ عند التلاميذ من الجوانب التى لاتلقى الإهتمام الذى يتناسب مع أهميتها ، كما لوحظ إهتمام التلاميذ فى تلك المرحلة بشغفهم الزائد بالتكنولوچيا خاصة الهواتف المحمولة بل وإمتلاكهم لها.

كذلك الإقتصار فى التدريس على غرفة الدراسة وبالطرق التقليدية، مما يجعل التلاميذ أكثر نفورا وبعدًا عن المادة، فالتلاميذ يصبحون أكثر ميلا إلى المادة التى تستخدم فيها الاستراتيجيات والطرق الحديثة بشرط توظيفها بشكل جميل وجذاب.

**مشكلة البحث وأسئلته :-**

تتمثل مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى ميول تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو مادة التاريخ لذلك يسعى البحث الحالى للكشف عن مدى تأثير استخدام التعلم النقال فى تدريس التاريخ لتنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وبذلك يتمثل السؤال الرئيسى للبحث الحالى فيما يلى :-

كيف يمكن تنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بإستخدام التعلم النقال فى تدريس التاريخ ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى عدة أسئلة فرعية هى :-

١- ما الأسس التى يمكن من خلالها إستخدام التعلم النقال لتنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما أثر استخدام التعلم النقال فى تنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

**فروض البحث :-**

يسعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفروض التالية :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الميل نحو مادة التاريخ لصالح التطبيق البعدى.

**هدف البحث:-**

يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن أثر إستخدام التعلم النقال فى تدريس التاريخ لتنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .

**أهمية البحث :-**

من الممكن أن تساهم نتائج البحث فى :-

١.مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة التى تؤكد على ضرورة توظيف تكنولوجيا التعلم النقال فى العملية التعليمية .

٢.أهمية توجيه المتعلمين إلى استخدام هواتفهم النقالة إستخداماً يعود عليهم بالنفع فى مجال دراستهم.

٣.توظيف تكنولوجيا التعلم النقال فى هذا البحث تُوجد أنواع جديدة من الإستراتيجيات والمداخل التى يمكن إستخدامها فى العملية التعليمية .

٤.تنمية ميول التلاميذ تحو مادة التاريخ عن طريق استخدام التعلم النقال .

**أدوات البحث :-**

تحددت أدوات البحث فى :

مقياس الميل نحو مادة التاريخ . (إعداد الباحث )

**حدود البحث :-**

إقتصر البحث الحالى على :-

١- عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بمدرسة الشهيد أحمد فؤاد سرحان الإعدادية بنات بمحلة مرحوم بإدارة غرب طنطا التعليمية ، محافظة الغربية.

٢- وحدة دراسية بمنهج التاريخ للصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الأول بعنوان (حياة محمد ﷺ" قصة بناء أمة ")قائمة على أسس ومعايير إستخدام التعلم النقال.

**منهج البحث :-**

يعتمد البحث الحالى على :-

١- المنهج الوصفى فى تحليل الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت متغيرات البحث واعداد الإطار النظرى واعداد الأدوات .

٢- المنهج ذو التصميم شبه التجريبى فى إعداد أدوات البحث وتطبيقها قبلياً وبعدياً على المجموعة التجريبية .

**إجراءات البحث :-**

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضة يتم إتباع الإجراءات التالية :-

١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث (التعلم النقال و الميل نحو مادة التاريخ ) للإستفادة منها فى الجانب النظرى وفى إعداد مقياس الميل نحو مادة التاريخ .

٢- القيام بدراسة نظرية تحليلية تتناول التعلم النقال والميل نحو مادة التاريخ وذلك بمزيد من التفصيل والتوضيح النظرى لكل متغير .

٣- إعداد مقياس الميل نحو مادة التاريخ .

٤- عرض المقياس على بعض المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ثم إجراء التعديلات المطلوبة .

٥- بناء وحدة تدريسية قائمة على أسس ومعايير إستخدام التعلم النقال بعنوان (حياة محمد صلى الله علية وسلم ).

٦- اختيار عينة البحث .

٧- تطبيق المقياس قبلياً على المجموعة التجريبية .

٨- تدريس الوحدة التدريسية ( حياة محمد صلى الله علية وسلم ) للمجموعة التجريبية بإستخدام التعلم النقال .

٩- تطبيق المقياس تطبيقاً بعدياً على المجموعة التجريبية .

١٠- رصد نتائج التطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث للمجموعة التجريبية .

١١- معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

١٢- رصد النتائج وتفسيرها ومناقشتها فى ضوء الإطار النظرى .

١٣- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .

١٤- كتابة المراجع العربية والأجنبية .

**مصطلحات البحث :-**

التعلم النقال:-

عرفه ( محمد خميس ، ٢٠١١) على أنه نظام تعلم إلكترونى يقوم على أساس الاتصالات اللاسلكية بحيث يمكن للمتعلم الوصول للمواد التعليمية والندوات فى أى وقت وأى مكان.

كما تعرفه ( تيسير سليم ، ٢٠١٢) بأنه مصطلح لغوى جديد يشير إلى استخدام الأجهزة الخلوية اللاسلكية المحمولة والجوالة ومعداتها فى إطار بيئة تعليمية تشاركية غير محكومة بزمان أو مكان وهو إمتداد للتعلم الالكترونى وشكل من أشكال التعلم عن بعد .

ويعرف إجرائياً : بأنه نظام تعلم إلكترونى يعتمد على الأجهزة الخلوية والمحمولة فى إطار بيئة تعليمية يمكن للمتعلم الوصول للمواد التعليمية فى أى وقت وأى مكان وهو ما سوف يستخدم فى هذا البحث مع مجموعة من التلاميذ الذين يمتلكون الهواتف المحمولة.

الميل نحو المادة :-

عرفه (ريمون رشدى٢٠١٤:١٤١) بأنه إستجابة رضا وشعور بالإرتياح والتفضيل لموضوع معين قد يكون شخصاً أو مادة دراسية أو فكرة .

كما تعرفه (أمل إبراهيم ،٢٠١٥:١٣١) بأنه شعور إيجابى بالراحة والإرتياح والإنجذاب نحو دراسة مادة التاريخ ومزاكرتها ، والرغبة فى دراسة موضوعاتها ومدى شعوره بأهميتها وفائدتها .

ويعرف الميل إجرائياً : بأنه محصلة إستجابات التلاميذ المرحلة الإعدادية نحو مادة التاريخ، والتى توضح شعورهم العام نحوها ونظرتهم إليها وهو ماسوف يقاس فى هذا البحث بمقياس الميل نحو مادة التاريخ.

ثانيا الإطار النظرى للبحث ويشمل :

أ- التعلم النقال :-

لقد مر العالم المعاصر بالعديد من التطورات التكنولوجية والتي كان لها الأثر البالغ فى ظهور تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات (ICT) Information and Communication Technology مثل الإتصال بالقمر الصناعى، الهواتف الرقمية، تطبيقات الكمبيوتر، الإنترنت، وكذلك ظهور أنواع جديدة من التعلم مثل التعلم عن بعد، والتعلم الإلكترونى، وظهور الأجهزة اللاسلكية مع بدايات القرن الحادى والعشرين (أحمد بدر ،٢٠١٢م ،١٦١)

وقد ترتب على إستخدام الأجهزة اللاسلكية فى العملية التعليمية إلى ظهور نوع جديد من التعلم وهو التعلم النقال الذى يعتمد على التقنيات اللاسلكية ( أحمد سالم ،٢٠٠٦م (أ) ،١٨٤) وخلال العشر سنوات التى مضت ظهرت وتطورت البحوث المتعلقة بالتعلم النقال وأصبح يمر بمرحلة التجريب بعد أن كان دراسات نظرية وأصبحت هناك العديد من الفرص للتعلم والتى تمتد داخل وخارج الفصل الدراسى التقليدى والتى يقودها المعلم (Sharples et al،2007،1)

- نبذة تاريخية عن التعلم النقال :-

ترجع بدايات ظهور فكرة التعلم النقال إلى الستينات من القرن العشرين Pollara،2011،(11) فى عام ١٩٦٨م عندما قام Alan Kay بإختراع جهاز أطلق

عليه Dynabook ( Woodill،2010; Little،2013،9،28) هذا الجهاز كان يعتبر كمبيوتر محمول للأطفال مناسب لجميع المراحل العمرية

وفى سنة ١٩٨٤م قامت شركة Apricot بصناعة جهاز حاسوب وأطلقت عليه إسم Apricot portable وتميز هذا الجهاز بوجود ميكروفون لإدخال الصوت وكذلك وصلات ضوئية بين الشاشة ولوحة المفاتيح ويعتبر ظهور هذا الجهاز مرحلة من مراحل تطور التعلم النقال وفى عام ١٩٩٠م قامت شركة Philips بعمل جهاز حاسب محمول باليد وسمته Philipsvelo وكان يحتوى على برامج Excel، Word وفى عام ١٩٩٤م قامت شركة Apple بإنتاج Message Pad وهو عبارة عن مساعدات رقمية شخصية PADS وأطلق عليه إسم (Newton Little،2013، 28).

والتعلم بإستخدام الهاتف النقال من الممكن أن يتكامل مع منظومة التعليم بحيث لا يصبح بديلاً لوسائل التعليم الأخرى، وإنما متمماً ومكملاً لها، كما أن التعلم النقال يساعد على إستمرار عملية التواصل مع المعلم خارج الفصل الدراسى سواء عن طريق خدمة التحادث أو الرسائل القصيرة ( خالد السعود ، ٢٠٠٩م ، ٢٩٠)

وكذلك التعلم عن طريق الهاتف النقال هو أحد الوسائل التعليمية الهامة حيث أن الإهتمام بالتعليم المستمر هو أحد الإهتمامات العالمية فى الوقت الحالى، حيث أصبح من المتوقع أن يتزايد الإهتمام بالتعلم النقال نظراً للحاجة المستمرة والمتجددة فى المجتمعات المعاصرة للتعلم (خالد السعود،٢٠٠٩م ، ٢٩١)

مفهوم التعلم النقال :-

يذكر ( جمال الدهشان ، مجدى يونس ، ٢٠٠٨م ،١٧ ) أن كلمة Mobile كصفة أو كإسم فى قاموس اللغة تعنى متحرك أى قابل للحركة أو الجسم المتحرك، ومن هنا أمكننا أن نترجم M-Learning إلى التعلم النقال – التعلم المتحرك – التعلم المتنقل – التعلم الجوال – التعلم عن طريق الموبايل، فكلمة الموبايل تعنى الأجسام المتحركة أو النقالة مثل المساعد الرقمى الشخصى

ولذلك لايمكن إعتبار التعلم النقال إلكترونياً فقط ولكنه متحرك أى تعلم إلكترونى يُقدم عن طريق وسائل إلكترونية متحركة (Jill attewell et al،2005 ،73)،

وبصورة أكثر تحديداً توصل بول كروكر ( Paul Kroeker،2005،12) فى بحثة إلى أن التعلم النقال هو ذلك التعلم الذى يستخدم البث اللاسلكى والتكنولوجيا المتنقلة المتاحة حالياً، والتى هى التليفون المحمول، أجهزة الكمبيوتر المحمولة، المساعدات الرقمية الشخصية، كمبيوتر( الكف ) لإنجاز مهمة تعلم ما .

كما قام العديد من الباحثيين والعلماء بتقديم تعريفات متعددة للتعلم النقال منها :-

عرفه محمد على (Mohamed Ally،2005،3) هو ذلك التعلم الذى يتم عن طريق إستخدام أجهزة محمولة صغيرة وتشمل الأجهزة الحاسوبية، الهواتف الذكية، المساعدات الرقمية الشخصية، الأجهزة المحمولة باليد .

ويعرفه (محمد الحمامى ،٢٠٠٦م) بأنه القدرة على التعلم فى أى وقت وأى مكان دون الإحتياج إلى الإتصال بالشبكات اللاسلكية مع وجود تكامل بين تقنيات كافة أنواع الشبكات السلكية واللاسلكية .

ويرى كل من (Haskell& Schroeder،2011، 65)؛ (Melocchi،2014،10) أن التعلم النقال نوع من التعلم الشكلى والغير شكلى يتم فيه تقديم المادة التعليمية، وكذلك الأنشطة التعليمية عبر الأجهزة النقالة فى أى مكان وأى وقت إلى المتعلم.

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نعرف التعلم النقال إجرائياً بأنه شكل من أشكال التعلم عن بعد يتم من خلال إستخدام الأجهزة اللاسلكية من خلال بعض الأجهزة مثل الهواتف النقالة والمساعدات الرقمية والحاسبات الشخصية الصغيرة مما يساعد على تحقيق المرونة والتفاعل فى عمليتى التعليم والتعلم فى أى وقت وأى مكان .

- أهمية التعلم النقال وفوائدة لأطراف العملية التعليمية :-

هناك العديد من الفوائد التى يمكن أن نحصل عليها من خلال إستخدام التعلم النقال فى العملية التعليمية ( Sharples et al، 2005)؛ ( أحمد سالم ،٢٠٠٦م ) ؛ (الدهشان ويونس ،٢٠٠٩م)

١- من الناحية النظرية يعمل التعلم النقال على زيادة فرص وصول الطلاب الذين يتنقلون بصفة مستمرة، أو لايستطيعون الحضور إلى المؤسسة التعليمية .

٢- يعمل التعلم النقال على خلق فرص عظيمة لأولئك الذين تواجههم عقبات وأعباء مالية، وكذلك يتيح فرص لمن يقيمون فى أماكن نائية لا تستطيع الحصول على أنماط متعددة من التعليم .

٣- يُمكننا من توفير المواد التعليمية والتى تتميز بالكفاءة والجودة من خلال تقليل التكلفة وزيادة المرونة فى طرق تقديمها مما يعزز من كفاءة العملية التعليمية .

٤- عن طريق التعلم النقال يتم بث محاضرات مباشرة إلى الطلاب من خلال إتصال هذه الأجهزة بالإنتر نت، وكذلك يُمكن للطلاب التفاعل من خلاله مع بعضهم البعض ومع المعلم .

٥- إستخدام خدمة الرسائل القصيرة SMS للحصول على المعلومات بشكل أسرع وبكل سهولة

٦- يساعد التعلم النقال المعلمين أنفسهم فى تقديم التغذية الراجعة السليمة والمستمرة فى جميع مراحل العملية التعليمية، وتزويد المتعلمين بتوجيهات تشخيصية وعلاجية عن ما يمكن تحسينة، وما يمكن تعلمه فى المستقبل .

٧- يساعد فى إنشاء مكتبة صغيرة سواء من الكتب والدروس وكذلك المراجعات والشرح، وإضافة مقاطع الفيديو .

٨- يعمل على تحقيق عملية إتصال مباشر بين أطراف العملية التعليمية وزيادة التواصل بينهم .

٩- مشاركة أكبر للطلاب فى التعلم النقال من خلال الأجهزة التى يستخدمونها فى حياتهم اليومية، لذلك فإن البعض يرى أن التعلم النقال يعتبر مثالاً للتعلم الحياتى .

١٠- المشاركة فى تنفيذ المهام والعمليات فى صورة جماعية تشاركية .

١١- يساعد فى التجديد فى أسلوب التدريس التقليدى فى المدارس القديمة التى لا يتواجد بها الأجهزة والتقنيات المتطورة التى تساعد ف العملية التعليمية .

١٢- يعمل على تشجيع الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم .

١٣- تمتلك التقنيات النقالة العديد من المميزات الفريدة والتى لا توجد فى الأنواع الأخرى من أجهزة الكمبيوتر وذلك لأنها تتمتع بخصائص صوتية عالية تساعد فى الحديث والإستمتاع بوضوح عال حيث يتمكن الشخص من التفاعل المتزامن المباشر مع أى طرف بتكلفة مالية زهيدة .

١٤- إن الألفة التى يشعر بها المتعلم تجاه العديد جهازة الشخصى الذى يرافقه دوماً تساعد فى التغلب على الرهبة تجاه إستخدام التقنيات المتطورة، مما قد يؤدى إلى الفجوة الرقمية .

١٥- يعمل على إضفاء المزيد من الأنشطة إلى الدروس التقليدية مما يُحقق الحيوية والجذب للمادة العلمية وبيئة التعلم .

خطوات تدريس التاريخ بإستخدام التعلم النقال ويتم التدريس وفق الخطوات التالية :-

- يدخل المعلم على موقع الإدمودو www.edmodo.com.
- ينشأ المعلم صفحه على الموقع ثم يقوم بدعوة المتعلمين للإشتراك فيها .
- يقوم المعلم برفع فيديوهات أو شرائح للعرض وغيرها والتى تحتوى على منهج التاريخ المراد تدريسه .
- لا يستطيع أي طالب الدخول على صفحة المعلم إلا بالرمز CODE.
- للمدرس له كامل الصلاحية في حذف أي طالب أو مجموعة إذا قام الطالب بإعطاء رمزه ورقمه السري الخاص بالدخول على الموقع لأي شخص.
- أما الطالب فعليه فقط إرسال الرسائل سواء نصية أو مواقع أو صورا أو فيديو : إما للمجموعات، أو للمدرس.

ب-الميل نحو مادة التاريخ ( مفهومه وأهميته ) :-

يعرف الميل فى اللغة العربية من مادة ميل أى مال نحو الشئ أو الشخص أو المكان ( أى رغب فيه وأحبه ) . ( المعجم الوجيز ، ١٩٩٧ ، ٥٩٧).

ويعرفه ( فرج عبدالقادر ، ١٩٩٣ ، ٧٨٦ ) على أنه إتجاه إيجابى نحو موضوع معين قد يكون شخصاً أو مادة أو فكرة، ويعتبر الميل من الدوافع المكتسبة من البيئة المحيطة بنا .

ويعرفه ( Park Towse،2004 ، 45 ) على أنه شعور يصاحب إنتباه الفرد وإهتمامه بموضوع معين، وهو إتجاه نفسى يتميز بالتركيز فى موضوع معين أو فى مجال معين أو فى مجال خاص .

ويعرفه (Guilford & Zimmerman،2004،23 ) على أنه نزعة سلوكية توجد لدى الفرد تنطلق من إهتماماته الشخصية للإنجذاب نحو إحدى المواضيع

والدراسات والأنشطة العلمية والتى تولد لدى الفرد شعور بالراحة والسعادة عند ممارستها.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه شعور داخل الفرد بالإرتياح والتفضيل نحو موضوع معين ويظهر ذلك الشعور فى سلوك الفرد كما أنه محصلة إستجابات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى نحو مادة التاريخ والتى توضح شعورهم العام نحوها، ونظرتهم إليها بالقبول والتى تقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى المقياس المعد لهذا الغرض.

**أهمية الميول :-**

تلعب الميول دوراً هاماً فى حياة كل من الأطفال والكبار، كما تبرز أهميتها فى نجاح الطلاب والعاملين فى مختلف أوجه الحياه، ونظراً لأهمية الميول نجد أن مادة التاريخ تضعها فى مقدمة أهدافها بالإضافة إلى إحتوائها على العديد من المواقف والأحداث التى يمكن من خلالها تنمية ميول التلاميذ نحو مادة التاريخ .

وهناك العديد من الدراسات التى أكدت على أهمية الميول وفاعليتها فى تنمية العديد من المهارات وفى تنمية بعض القيم لدى التلاميذ ومن هذه الدراسات ما يلى :-

**١- دراسة شرين كامل (٢٠٠٨):-**

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وميولهم نحو مادة التاريخ، وأعدت الباحثة إختبار التفكير التاريخى ومقياس الميل، وإشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من تلميذات الصف الثانى الإعدادى وقسمتهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وقامت بتطبيق الأدوات قبل وبعد تدريس البرنامج، وأسفرت النتائج عن تحسن مستوى التلميذات فى نهارات التفكير التاريخى وميولهن نحو مادة التاريخ، وأشارت النتائج إلى أهمية دور المعلم والإستراتيجيات التدريسية فى تنمية مهارات وقدرات التلميذات من خلال الطرق والأساليب التى يستخدمها فى المواقف التدريسية، وظهرت فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية التفكير التاريخى وميول التلميذات نحو مادة التاريخ.

**٢- دراسة أميرة القناوى (٢٠١٠) :-**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التدريس التبادلى فى تنمية التحصيل المعرفى والميل إلى مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأعدت الباحثة إختبار التحصيل المعرفى ومقياس الميل، وإشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادى وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وتم تطبيق الدروس للمجموعة التجريبية بعد إعادة صياغتها وفق التدريس التبادلى، أما المجموعة الضابطة فتم تدريس الدروس لهم بالطريقة التقليدية، وطبقت الباحثة أدواتها على المجموعتين قبلياً وبعدياً، وأسفرت النتائج عن تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى إختبار التحصيل المعرفى ومقياس الميول البعدى، وثبتت فاعلية التدريس التبادلى فى تنمية التحصيل المعرفى والميل إلى مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

**٣- دراسة حنان الدسوقى (٢٠١٢) :-**

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية المدخل التفاوضى فى تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفى ومهارات التفكير التاريخى والميل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأعدت الباحثة إختبار التحصيل المعرفى وآخر للتفكير التاريخى، وإستخدمت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلى والبعدى على عينة مكونة من (٣٣) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوى، وطبقت الباحثة أدواتها قبل وبعد تطبيق الدروس، وأسفرت النتائج عن تحسن مستوى تحصيل الطالبات المعرفى ومهارات التفكير التاريخى وميولهن إلى مادة التاريخ وأشارت النتائج إلى أهمية المدخل التفاوضى فى تنمية مهارات وقدرات الطالبات من خلال الطرق والأساليب المستخدمة فى المواقف التدريسية وأظهرت فعالية المدخل التفاوضى فى تنمية التحصيل المعرفى ومهرات التفكير التاريخى وميول الطالبات إلى مادة التاريخ .

٤- دراسة أكرم سعدى (٢٠١٢) :-

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية إستخدام كل من خرائط المفاهيم وخرائط الشكل (V) فى تنمية التحصيل المعرفى والميل إلى مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف العاشر الأساسى لمحافظة غزة وأعد الباحث إختبار التحصيل المعرفى ومقياس الميل إلى الجغرافيا وإشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الصف العاشر

الأساسى بإحدى مدارس غزة، وطبق الباحث أدواته على العينة قبلياً وبعدياً، وأسفرت النتائج عن فاعلية إستخدام كل من خرائط المفاهيم وخرائط الشكل (V) فى تنمية التحصيل المعرفى والميل إلى مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف العاشر الأساسى بمحافظة غزة .

**٥- دراسة نعيمة سالم (٢٠١٣) :-**

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية إستخدام استراتيجيات متعددة فى تدريس الرياضيات لتنمية القدرة على حل المشكلات الواقعية والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى المدارس الليبية، وأعدت الباحثة اختبار لحل المشكلات الواقعية ومقياس الميل نحو الرياضيات، وإشتملت عينة الدراسة على مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (٤٤) طالبة درسن بإستخدام إستراتيجيات متعددة، والمجموعة الثانية ضابطة وتكونت من (٤٤) طالبة درسن بالطريقة التقليدية، وقامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً، وأسفرت النتائج عن فاعلية إستخدام الاستراتيجيات المتعددة فى تدريس الرياضيات لتنمية القدرة على حل المشكلات الواقعية والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى المدارس الليبية.

**٦- دراسة طارق فارس (٢٠١٣):-**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية قائمة على بعض أساليب التعلم النشط لتنمية المفاهيم الكيميائية والمهارات العملية والميل نحو مادة الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٧) طالب وطالبة، وقُسمت العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (٧٠) طالب وطالبة، والثانية ضابطة تكونت من (٦٧) طالب وطالبة، ودرست المجموعة التجريبية بإستخدام الإستراتيجية المقترحة، وأعد الباحث إختبار المفاهيم الكيميائية وبطاقة ملاحظة المهارات العملية، ومقياس الميل نحو مادة الكيمياء، وأسفرت النتائج عن فاعلية الإستراتيجية القائمة على بعض أساليب التعلم النشطفى تنمية المفاهيم الكيميائية والمهارات العملية والميل نحو مادة الكيمياء فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

- **الميل وتدريس التاريخ:**

تساعد مادة التاريخ في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته وذلك نظرا لطبيعتها وارتباطها بالمجتمع الذى يعيش فيه الفرد والتغيرات الحادثة فيه، ويوجه هذا التشكيل من خلال مادة التاريخ ورغم أهمية تدريس التاريخ كمادة دراسية إلا أن المتعلم مازال يشعر بصعوبتها وبالتالي لايقبل علي دراستها، وهذا لايرجع إلي طبيعة المادة الدراسية، وإنما يرجع إلي الأسلوب التقليدي الذى يتم به تدريس التاريخ، حيث مازالت الطرق التقليدية هي المستخدمة كالمحاضرة والإلقاء وهي طرق تهدف إلي تزويد التلاميذ بأكبر قدر من المعلومات والحقائق دون مراعاة ميول التلاميذ والجوانب الأخري. (أسماء طه ، ٢٠١٦، ٨٣)

وبذلك يجب علي المعلم إبتكار عدة طرق ووسائل جديدة تعمل علي جذب التلاميذ نحو المادة والعمل على زيادة ميولهم نحوها وذلك لأن طرق التدريس المبتكرة والحديثة في تدريس التاريخ تزيد من ميول التلاميذ نحو المادة من خلال:

١. إعداد المتعلم ليعيش داخل مجتمعه ويشارك في حل قضاياه فتنمي السلوك الإجتماعي لديه وتشجعه علي أن يشارك في طرح الحلول المناسبة لها وبالتالي ترتبط المادة الدراسية بالواقع الذي نعيش فيه.

٢. مساهمتها في تنمية إتجاهات إيجابية نحو مادة التاريخ ممايجعل التلاميذ يقبلون عليها وعلي دراستها.

٣. تكسر الجمود الذى تتسم به مادة التاريخ أكثر من غيرها من المواد الدراسية نظراً لطبيعتها.

٤. تنمي العديد من المهارات التي تسعي مادة التاريخ لتنميتها ، كمهارة حل المشكلات وإتخاذ القرار.

٥. تساعد علي إثراء المعرفة التاريخية من خلال تقديم المعلومات التاريخية بطريقة أكثر عمقا.

٦. تزيد من قدرة التلاميذ علي فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة، وتزيد من إهتمامهم لدراسة التاريخ، ممايشعرهم بأهمية المادة وإرتباطها بالواقع، فيقبلون علي دراستها . (شيرين موسي، ٢٠٠٨، ٤٤).

- دور معلم التاريخ في تنمية ميول التلاميذ نحو مادة التاريخ:

يعتبر المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، فهو جوهر هذه العملية وعليه يتوقف نجاح سير العملية التعليمية علي دوره، لأنه يعتبر المحرك الرئيسى لهذه المنظومة والمسئول عن الإستفادة من العوامل والمؤثرات المختلفة لتحقيق أهداف التعليم.

وفي ظل التغيرات السريعة التي نلمسها الآن، تغير دور المعلم وأصبحنا في حاجة إلي معلم يتميز بالكفاءة العالية ليتمكن من الإستفادة من معطيات الثورة المعلوماتية، فلم يعد دوره تلقين المعلومات فقط، ولكنه أصبح موجه ومرشد للطلاب لكي يشاركوا في بناء مجتمعهم في ظل التغيرات التي نلمسها في مختلف المجالات، ويتمثل دور المعلم أيضا في معرفة وإكتشاف قدرات الطلاب ومحاولة صقل هذه القدرات وإكتشاف ميولهم وتوجيهها التوجيه الصحيح للإستفادة منها وإعدادهم للمشاركة في بناء المجتمع في ظل المسارات العلمية المختلفة في الحياة حيث تتأثر ميولهم تأثيرا واضحا بمعلمهم ويتوقف توجههم دراسيا بما يتعلق وتلك الميول.

ويستطيع المعلم المتميزعن طريق عرضه للأحداث والحقائق التاريخية أن يثير إنتباه طلابه ويحفز إهتمامهم ويجذبهم لدراسه مادته ، فهو يستخدم الأهداف المعرفية والحقائق التاريخية أداة ووسيلة لتنمية الجوانب الوجدانية. (فؤاد قلادة،٢٠٠٤ ،٢٣٩).

ونجد أن هناك علاقة بين العوامل الوجدانية والتحصيل تزداد بزيادة خبرة المتعلم بالمادة التعليمية، وهذا ماأشارت إليه دراسة "بلوم" ومن هنا نجد أن المعلم له دور كبير في تغيير أفكار وإتجاهات وسلوك طلابه وذلك من خلال كونه القدوة الحسنة لهم، ومدي قدرته علي إقامة العلاقات الإجتماعية بينه وبين تلاميذه ، فدرجة ثبات التعلم في السلوك من الميول تظل باقية فترة أطول من الأهداف المعرفية.

لذلك يعتبر المعلم هو اساس نجاح النظام في العمليه التعليميه ويتوقف ذلك على كفاءته فى اداء العمل المنوط به ، فمعلم التاريخ يمكنه تحقيق اهداف دراسة مادة التاريخ من خلال السلوك الذى يتبعه مع تلاميذه في تناول وعرض الأحداث التاريخيه، وذلك لأن طبيعة مادة التاريخ في حاجه إلى تنمية ميول التلاميذ تجاه المادة، لأنها تتميز بالتطوروالتغير ويتوقف ذلك على الأكتشافات والأدله الجديده التى تظهر والتى تغير كثيرا من الأراء والأفكار، ومن هنا فإن مادة التاريخ في تزايد

مستمر ودائم، وعليه فإن معلم التاريخ يقع على عاتقه دور كبير في تنمية ميل الطلاب نحو دراسة مادة التاريخ لكى يتمكنوا من فهمها الفهم الصحيح وذلك لكثرة العلاقات والتشابك بين هذه الأحداث . (حنان الدسوقي،٢٠١٢ ،١١٠)

وهناك عدد من النقاط التي يجب علي معلم التاريخ مراعاتها عند تنمية ميول تلاميذه أثناء دراسة الأحداث التاريخية وهي أن:

١- الميول تتكون اثناء تفاعل الفرد مع بيئته بقصد اشباع حاجاته المختلفه التى تتوقف عليها حياته وقد تدفع الحاجه الفرد لاكتساب الميول التى تختلف انواعها وشدتها.

٢- يقوم المعلم بتنمية ميول التلاميذ التى تتناسب مع قدراتهم والحاجات الأساسيه التى تنشأ الميول في خدمتها وتسهم في تكوين ميول جديده.

٣- ينمى المعلم ميول التلاميذ نحو الأعمال التى تتوفر لديهم الاستعدادات والقدرات اللازمه لممارستها بنجاح، لأن القدره والاستعداد في حاجه إلى تهيئة ظروف مناسبة تساعدهما على الظهور، لذلك فالمنهج معني بالكشف عن إستعدادات كل فرد لمساعدته علي تنمية الميول المناسبة لها، والمنهج الجيد هو الذي يساعد التلاميذ في الكشف عن إستعداداتهم في الوقت المناسب وفي تكوين ميول مناسبة حولها.

٤- يوفر المعلم فرص النجاح أمام التلاميذ لتكوين الميول، فنجاح التلميذ له دور واضح وملحوظ في تنمية الميول ونحن نلاحظ أن التلاميذ يبتعدون عن المواد التي ليس لها صلة بحياتهم وحاجاتهم، ولذلك فعلي المعلم أن يهيئ فرص النجاح للتلاميذ حتي يساعدهم علي كسب ميول جديدة تدعم ثقتهم في أنفسهم. (رمزية الغريب،١٩٩٠، ٥٠٧)

٥- ينبغي أن يتذكر المعلم أن الميول التي يكونها التلميذ نحو المادة تتأثر بشخصيته والعلاقات التي تربطه بتلاميذه فشخصية المعلم تؤثر تأثيرا كبيرا في توجيه ميول التلاميذ.

٦- تقوية الميول المعروفة للمعلم والمتعلم.

٧- إثراء البيئة الأساسية لإكتشاف وتنشيط الميول الغير معروفة.

٨- الإعتماد علي توجيه الميول الوجهه الصحيحة وعدم الخضوع التام لميول التلاميذ.

٩- إستثمار مدخل الميول لإثارة إنتباه التلاميذ نحو الموضوعات الضعيفة أوالصعبة.

وهناك بعض الشروط التي ينبغي علي معلم التاريخ أن يراعيها في مجال تدريسه لتنمية ميول التلاميذ وهي:

١- الملاحظة الدقيقة وتسجيل نتائجها ودراسة هذه النتائج.

٢- يصطبغ نشاط التلاميذ بالصبغة الإنفعالية المرضية وهي تحدث نتيجة تشجيع المعلم المستمر.

٣- تزداد خبرة التلاميذ المعرفية بالموضوع المراد تكوين ميل نحوه.

٤- المناقشة المستمرة مع التلاميذ للكشف عن ميولهم.

٥- دراسة بطاقات التلاميذ المدرسية المجمعة دراسة تهدف إلي معرفة العوامل التي تؤثر في الميول.

٦- دراسة السيرة الذاتية للتلاميذ للتعرف علي العديد من النواحي الشخصية لديهم.

٧- ربط مايستخلص من السيرة الذاتية بما يستخلص من بطاقة التلميذ المدرسية المجمعة.

٨- فهم المعلم للإتجاهات المختلفة في المجتمع المحلي والعالمي.

٩- مراعاة المعلم لأن تكون المناقشات بناءة هادفة ترتكز علي أسس منطقية دقيقة بالنسبة إلي القضايا الإجتماعية والإقتصادية والأخلاقيةوالتعليمية والأسرية.

١٠- إهتمامه بالنتائج التي تسفر عن المناقشات حول القضايا المختلفة.

١١- مراعاته لتعديل الإتجاهات غير المرغوب فيها وذلك من خلال الطرق السليمة في التعلم والتوجيه.

١٢- الإهتمام بتنمية الإتجاهات الإجتماعية السليمة نحو القضايا المجتمعية المختلفة، وتعلم القيم والمبادئ والمعايير السلوكية السوية وتوثيق الصلة بمفاهيم وقضايا المجتمع وإكتساب وتكوين فلسفة إيجابية لتلك القضايا.

١٣- مراعاة إكتساب المفاهيم والمدركات الخاصة بالمواقف الحياتية وكيفية المشاركة في المسئولية الإجتماعية. (نوال عطية،٢٠٠١، ٨٤)

**ثالثاً إجراءات البحث :-**

( أ ) إعداد المواد التعليمية وتشمل :

إختيار المحتوى العلمى :

تم اختيار موضوعات الوحدة الثالثة (حياة محمد ﷺ" قصة بناء أمة ")من منهج التاريخ المقرر علي تلاميذ الصف الثانى الإعدادي في الفصل الدراسي الأول.

إعداد وصياغة الوحدة التدريسية:

لما كان الهدف من البحث هو قياس أثر إستخدام التعلم النقال في تدريس التاريخ لتنمية الميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ لذا تم إختيار بعض الموضوعات من منهج التاريخ المقرر علي تلاميذ الصف الثانى الإعدادي في الفصل الدراسي الأول، وبرمجتها في صورة عرض جديد لمحتوي دروس الوحدة (حياة محمد " قصة بناء أمة ") حيث يحتوي علي تقديم الدروس بعد كتابتها عن طريق برنامج العرض التقديمى بالشرائح ( البور بوينت) وإضافة الصور الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو وتدريبات عامة علي دروس الوحدة وتدريبات عامة أيضاً على الوحدة، والتي وظفت من أجل تنمية الميل نحو دراسة التاريخ.

وتم تقسيم موضوعات الوحدة الثالثة من منهج التاريخ المقرر علي تلاميذ الصف الثانى الإعدادي في الفصل الدراسي الأول إلي خمسة موضوعات في ضوء الأهداف العامة والسلوكية للموقع وهي:

- أحوال شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام.
- محمد ﷺ المولد والنشأة .
- بعثة النبى محمد ﷺ.
- هجرة النبى محمد ﷺ وبناء الدولة .
- غزوات الرسول ﷺ " دعوته وكفاحة ".

ويتضمن كل موضوع من الموضوعات الخمسة العناصر الآتية:

- عنوان الموضوع.
- العناصر المتضمنة في كل موضوع.
- الأهداف التعليمية الخاصة بكل موضوع.
- الأنشطة التعليمية الخاصة بكل عنصر.

- إختبارا قبليا يتضمن أسئلة خاصة بكل عنصر وذلك بهدف التقويم المبدئي للتلاميذ.
- عرض المحتوي التعليمي لكل درس.
- عرض مجموعة من الفيديوهات والصور الخاصة بكل عنصر.
- الإختبار البعدي في النهاية بهدف التقويم النهائي.

**(ب) إعداد أدوات البحث :-**

تتمثل الأدوات فيما يلى :

إعداد مقياس الميل نحو دراسة التاريخ:

مر بناء المقياس بعدة خطوات تمثلت في:

١. تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلي الكشف عن الميل نحو دراسة التاريخ لدي تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

٢.تحديد العينه التي يطبق عليها المقياس:

تم إختيار العينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بمدرسة الشهيد أحمد فؤاد سرحان الإعدادية بنات بمحلة مرحوم محافظة الغربية، وبلغ عدد عينة البحث (٣٠) تلميذة.

٣. إعداد الصورة الأولية للمقياس :

تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس في مجال التاريخ وعلم النفس التربوي حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدي :

- صحة تصنيف العبارات في الأبعاد المقترحة.
- سلامة الصياغة اللغوية .
- مناسبة المقياس لمستوي التلاميذ.
- مدي كفاية الأبعاد المحددة لقياس الميل نحو دراسة التاريخ لدي التلاميذ.

وقام الباحث بإجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض عبارات المقياس لغويا.

٤. ضبط المقياس:

تم عرض الصورة المبدئية للمقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في المجال وتعديلها في ضوء مقترحاتهم وذلك من أجل الوصول إلي:

- تحديد مدي وضوح التعليمات.
- مدي صحة الصياغة اللغوية.
- مدي إرتباط المفردات لمقياس الميل نحو دراسة التاريخ.
- إضافة أو حذف مايرونه مناسبا من مفردات.

٥ .صياغة تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس وتضمنت مايلي:

- الهدف من المقياس.
- وصف موجز لطريقة الإجابة عن المقياس.
- مثالاً يوضح كيفية الإجابة على المقياس.
- لاتوجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة.
- التنبيه إلي عدم ترك أي عبارة دون أن يبدي التلميذ رأيه فيها.

٦.صياغة عبارات المقياس:

روعي عند صياغة مفردات المقياس الشروط الآتية:

١. أن تكون العبارات لقياس الرأي وليس لقياس حقائق.
٢. أن تكون العبارات بسيطة وغير مركبة.
٣. ألا تحتمل العبارات أكثر من معني.
٤. أن توجه العبارات لغويا بالطريقة التي يدركها التلاميذ.
٥. تجنب إستخدام النفي في العبارات.

٧. تحديد زمن المقياس:

تم حساب زمن تطبيق المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذي إستغرقه أفراد العينة في الإجابة وتم حساب متوسط الزمن الكلي وفق المعادلة التالية :

الزمن المناسب للمقياس = الزمن الذي إستغرقه أول تلميذ+ الزمن الذي إستغرقه آخر تلميذ

وبتطبيق المعادلة = $\frac{٤٠ + ٥٠}{٢}$ =٤٥ دقيقة

بالإضافة إلي (٥) دقائق لقراءة تعليمات المقياس ليصبح الزمن الكلي (٥٠) دقيقة .

٨. طريقة تصحيح المقياس:

يتكون هذا المقياس من (٤٠) عبارة كل منهما يمثل رأي التلميذ في مادةالتاريخ من حيث (الإهتمام بدراسة مادة التاريخ، الإهتمام والإستمتاع بالمادة، صعوبة مادة التاريخ، استخدام معلم التاريخ الأساليب التكنولوجية فى التدريس)

والمطلوب من التلميذ قراءة كل عبارة من عبارات المقياس جيدا، ووضع علامة (صح) في الخانة التي تعبر عن رأيه .

وحددت الدرجات ب(٥، ٤، ٣، ٢ ،١) لتصحيح العبارات الموجبة، وحددت الدرجات ب (١، ٢ ،٣، ٤، ٥ ) لتصحيح العبارات السالبة، وبذلك أصبحت درجة النهاية العظمي للمقياس ب (٢٠٠) درجة، ودرجة النهاية الصغري ب (٤٠) درجة.

جدول مواصفات مقياس الميل نحو مادة التاريخ فى وحدة

(حياة محمد ﷺ" قصة بناء أمة")

*جدول (١)*

| م | محاور المقياس | أرقام العبارات | مجموع العبارات |
|---|---|---|---|
| ١ | **أهمية وقيمة مادة التاريخ.** | ١، ٢، ٦،٤،٧ ، ٩،١٠،٨،٥،٣ | ١٠ |
| ٢ | **الإهتمام والإستمتاع بالمادة.** | ١٧،١٤،١٣،١٢،١٩، ١٥،١٦،١٨،٢٠،١١ | ١٠ |
| ٣ | **صعوبة مادة التاريخ.** | ٣١،٣٣،٣٥،٣٧،٤٠، ٣٢،٣٤،٣٦،٣٨،٣٩ | ١٠ |
| ٤ | **استخدام معلم التاريخ الأساليب التكنولوجية فى التدريس.** | ٣٠،٢٢،٢٣،٢٦،٢٨، ٢٩،٢٥، ٢٧،٢٤،٢١ | ١٠ |
| **المجموع** | **٤ محاور** | **٤٠ مفرده** | **٤٠** |

يتضح من الجدول أن عدد عبارات المقياس (٤٠) عباره، وبعد إجراء التعديلات على المقياس فى ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم، وحساب الزمن اللازم للإجابة عن مفرداته، أصبح مقياس الميل نحو مادة التاريخ فى صورته النهائية، صالحا للتطبيق على عينة الدراسة .

**( ج) منهج البحث:-**

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وإختبار فرضياتها إستخدم الباحث:-

١- المنهج الوصفى فى تحليل الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت متغيرات البحث واعداد الإطار النظرى واعداد الأدوات .

٢-المنهج ذو التصميم شبه التجريبى فى إعداد أدوات البحث وتطبيقها قبلياً وبعدياً على المجموعة التجريبية .

رابعاً: عرض النتائج الخاصة بأداء تلاميذ الصف الثانى الإعدادى مجموعة الدراسة على مقياس الميل نحو مادة التاريخ .

لمعرفة درجة ميل التلاميذ نحو مادة التاريخ، كان سؤال الدراسة هو:

ما أثر استخدام التعلم النقال فى تنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

ولمعرفة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الميل نحو مادة التاريخ قبل وبعد إستخدام التعلم النقال في تدريس التاريخ مع المجموعة التجريبية، قام الباحث بحساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل .

*جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الميل نحو مادة التاريخ*

| المحور | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أهمية مادة التاريخ | القبلى | ٣٠ | ١٩.٨٠ | ٥.٧٩ | ٢٩ | ٢١.١٦ | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٣٠ | ٤٣.١٠ | ٣.٤٩ | | | |
| استخدام التكنولوجيا | القبلى | ٣٠ | ١٦.٢٠ | ٦.٤١ | ٢٩ | ٢٠.٦٠ | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٣٠ | ٤١.٥٠ | ٣.٤١ | | | |
| الاهتمام بمادة التاريخ | القبلى | ٣٠ | ١٧.٢٦ | ٥.٥٠ | ٢٩ | ٢٤.٤٠ | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٣٠ | ٤٢.٣٣ | ٤.١٢ | | | |
| صعوبة مادة التاريخ | القبلى | ٣٠ | ١٤.٩٣ | ٥.٥٦ | ٢٩ | ٢١.٣٨ | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٣٠ | ٣٨.٨٣ | ٢.٧٣ | | | |
| الدرجة الكلية | القبلى | ٣٠ | ٦٨.٢٠ | ١٧.١٢ | ٢٩ | ٣٣.٩٨ | ٠.٠١ |
| | البعدى | ٣٠ | ١٦٥.٧٦ | ٧.٣٢ | | | |

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى لمقياس الميل نحو مادة التاريخ، كان متوسط القياس البعدى أعلى من متوسط

القياس القبلي، وقد ارجع الباحث ذلك إلى استخدام التعلم النقال فى التدريس للمجموعة التجريبية

– أن قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى في الميل نحو مادة التاريخ .

وبناء على ذلك تم قبول الفرض : يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الميل نحو مادة التاريخ لصالح القياس البعدى

ولمعرفة تأثير المتغير المستقل ( التعلم النقال ) على المتغير التابع ( الميل نحو مادة التاريخ ) استخدم الباحث مقياس مربع إيتا " η2" لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو : التعلم النقال على المتغير التابع وهو : مقياس الميل نحو مادة التاريخ

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتيη2، (d). جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي(٣) :

*جدول (٣) حجم التأثير التعلم النقال على الميل نحو مادة التاريخ*

| المهارات | أهمية مادة التاريخ | استخدام التكنولوجيا | الاهتمام بمادة التاريخ | صعوبة مادة التاريخ | المقياس كل |
|---|---|---|---|---|---|
| قيمة ت | ٢١.١٦ | ٢٠.٦٠ | ٢٤.٤٠ | ٢١.٣٨ | ٣٣.٩٨ |
| مربع ايتا "η2" | ٠.٩٥ | ٠.٩٤ | ٠٩٦ | ٠.٩٤ | ٠.٩٨ |
| قيمة d | ٧.٨٦ | ٧.٦٥ | ٩.٠٦ | ٧.٩٤ | ١٢.٦٢ |
| حجم التأثير | كبير | كبير | كبير | كبير | كبير |

* قيمة (d) = ٠.٢ (حجم التأثير صغير)، وقيمة (d) = ٠.٥ ( حجم التأثير متوسط)، وقيمة (d) = ٠.٨ (حجم التأثير كبير).

وبملاحـــظة كل قيمة من "η2"، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير التعلم النقال كان كبيراً في الدرجة الكلية للميل نحو مادة التاريخ (٧.٨٦ – ٧٦٥ – ٩.٠٦ – ٧.٩٤ – ١٢.٦٢ ) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨)

يتضح من الجدول رقم (٣) أن حجم تأثير العامل المستقل (التعلم النقال) على العامل التابع (مقياس الميل نحو مادة التاريخ ) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من ( ٠.٨). وهذه النتيجة تعنى أن ٩٨ % من التباين الكلي للمتغير التابع (مقياس الميل نحو مادة التاريخ ) يرجع إلى المتغير المستقل (التعلم النقال ).

فمن الجدولين رقم ( ٢) ،( ٣ ) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائيا، و كذلك حجم تأثير المتغير المستقل (التعلم النقال) كبير على المتغير التابع (مقياس الميل نحو مادة التاريخ )، وهذا يدل على فعالية استخدام التعلم النقال في تنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى :

١. ان التدريس باستخدام التعلم النقال من الاتجاهات الحديثة التى تهدف الى فهم المتعلم لما يحدث حوله وملماً بالتغيرات التكنولوجية التى تدور حوله

٢. التعلم باستخدام التعلم النقال فى صورة جماعات ساعد على تبادل الأفكار والأراء بين المتعلمين

٣. عرض وجهات نظر التلاميذ المؤيده والمعارضه أدى الى تنمية لغة الحوار بينهم وتقبل الرأى الآخر

٤. المناقشات المستمرة للأفكار بين المتعلمين أسهمت بشكل إيجابى فى إيجاد بيئة تعليمية جيدة

توصيات ومقترحات البحث :-

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي فقد أمكن تقديم التوصيات الآتية:

أولا: دعوة المسئولين داخل وزارة التربية والتعليم إلى الإهتمام بتوظيف نماذج التعلم النقال داخل المؤسسات التعليميمة داخل مصر .

ثانيا: ضرورة تدريب معلمي التاريخ علي إستخدام التعلم النقال في تدريس التاريخ.

ثالثا: الإهتمام بتطوير مناهج التاريخ ( أهداف ومحتوي ووسائل وأنشطة وأساليب تقويمية ) بما يتماشي مع إمكانية تنمية أداء التلاميذ لمهارات ما وراء المعرفة .

رابعا: الحد من إستخدام الطرق والأساليب التقليدية في تدريس التاريخ لعدم جدواها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتنمية الميل نحو دراسة التاريخ لدي التلاميذ.

خامسا: ضرورة إستخدام التعلم النقال في تدريس المواد الدراسية المختلفة.

سادساً: الإهتمام بتنمية الميل نحو دراسة التاريخ بإستخدام التكنولوجيا الحديثة.

**الدراسات والبحوث المقترحة:**

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يقترح الباحث إجراء مزيد من البحوث والدراسات تتعلق بما يلي:

١- إستخدام إستيراتيجيات حديثة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات ماوراء المعرفة وتنمية الميل نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- إعادة إجراء الدراسة مرة أخرى على مراحل دراسية مختلفة.

٣- فعالية نماذج التعلم النقال فى تنمية مهارات التفكير الناقد فى التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٤- أثر إستراتيجيات ما وراء المعرفة فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الناقد والابداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

المراجع

المراجع العربية :-

١- المعجم الوجيز (١٩٩٧): معجم اللغة العربية.

٢- أمل إبراهيم أبو على (٢٠١٥):"تأثير إستخدام التعلم الخليط على تنمية مهارات البحث التاريخى والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية – مصر، العدد٦٧، فبراير ، ص ١٢٠- ١٤٠.

٣- أسماء طه يوسف (٢٠١٦) :" فاعلية التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات البحث التاريخى والميل نحو دراسة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٤- أحمد محمد سالم (٢٠٠٦):"إستراتيجية مقترحة لتفعيل التعلم المتنقل فى تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية فى المدارس الذكية فى ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة".

٥- أحمد بدر (٢٠١٢) :" فاعلية التعلم المتنقل بإستخدام خدمة الرسائل SMS فى تنمية الوعى ببعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم والإتجاه نحو التعلم المتنقل " مجلة كلية التربية ببنها ، ٢(٩٠).

٦- أميرة محمد محمد أحمد القناوى ( ٢٠١٠) :" فاعلية إستخدام التدريس التبادلى فى تنمية التحصيل المعرفى والميل إلى مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٧- أكرم سعدى عليان وادى (٢٠١٢) :" فاعلية إستخدام خرائط المفاهيم وخرائط الشكل (V) فى تنمية التحصيل المعرفى والميل إلى مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف العاشر الأساسى بمحافظة غزة " رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٨- تيسير أندراوس سليم (٢٠١٢):"تكنولوجيا التعلم المتنقل – دراسة نظرية "الدورية الإلكترونية المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات العدد ٢٨.

٩- جمال على الدهشان ، مجدى محمد يونس ( ٢٠٠٨):"التعليم بالمحمول صيغة جديدة للتعلم عن بعد" الندوة العلمية الأولى بعنوان نظم التعلم الافتراضى قسم التربية المقارنة والادارة التعليمية ، بكلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، مصر، ابريل ٢٠٠٨م.

١٠- جمال الدهشان & مجدى يونس ( ٢٠٠٩) : " التعليم بالمحمول Mobile Learning صيغة جديدة للتعلم عن بعد . متاح على :

www.Kfs.edu.eg/open/pdf/291201313544338.docx

١١- حنان إبراهيم الدسوقي محمد(٢٠١٢): فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التاريخي والميل إلي المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ،كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١٢- حسن سيد شحاتة (٢٠٠١):"المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق" القاهرة ، مكتبة الدار العربية.

١٣- حاتم حسين بصيص (٢٠٠٧):"فعالية برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة وتنمية الميول نحوهما لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء إستراتيچيات الذكاءات المتعددة" رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

١٤- خالد محمد السعود ( ٢٠٠٩) " تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها ، مكتبة المجتمع العربى ، عمان

١٥- ريمون إليعازر رشدى (٢٠١٤):"برنامج قائم على الأنشطة لتنمية الذكاء الإجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والميل نحو مادة التاريخ ، كلية التربية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، العدد٦١، يوليو ، ص ١٢٩- ١٤٧.

١٦- رمزية الغريب (١٩٩٠): التعلم دراسة نفسية – تفسيرية – توجيهية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧- شيرين كامل موسى (٢٠٠٨):"برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وميولهم نحو المادة " رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٨- طارق فارس سليمان الصعوب (٢٠١٣) :" فاعلية إستراتيجية قائمة على بعض أساليب التعلم النشط فى تنمية المفاهيم الكيميائية والمهارات العلمية والميل نحو مادة الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر بالأردن " رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة

١٩- علاء فؤاد محمد(٢٠٠٩):"فعالية برنامج تعليمى مقترح يستخدم الكمبيوتر فى تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية والميل نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الثانية فى التعليم الأساسى " رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٠- عفت مصطفى الطناوى(٢٠٠١): " إستخدام إستراتيچيات ما وراء المعرفة فى تدريس الكيمياء لزيادة التحصيل المعرفى وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات عمليات العلم لدى طلاب المرحلة الثانوية "مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد ٢ ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

٢١- عاطف محمد بدوى (٢٠٠٦) :"علم التاريخ جدواة ووظائفة التربوية فى عالمنا المتغير بين التنظير والتطبيق " ، القاهرة ، عالم الكتاب .

٢٢- غادة محمد عبد السلام ( ٢٠٠٧) : " أثر تدريس وحدة فى تاريخ مصر القديم فى ضوء معايير الجودة الشاملة على تنمية مهارات البحث التاريخى والميول التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

٢٣- فرج عبدالقادر طه(١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، عالم الكتاب.

٢٤- فؤاد جعفر محمد (٢٠٠٧):"فعالية منهج مقترح لتنمية مفاهيم الجغرافيا السياسية والميول نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين " رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢٥- فاطمة عرفة (٢٠١٠):"فاعلية برنامج قائم على مداخل نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل والإتجاة نحو مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإبتدائية " رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

٢٦- فؤاد سليمان قلادة (٢٠٠٤): نظرية المنهج والنموذج التربوي ، القاهرة ، مكتبة البستان المعرفية.

٢٧- فايزة أحمد السيد (٢٠٠٧):"تأثير إستخدام نموذج التعلم المعرفى فى تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم السياسية وتنمية الميل نحو مادة التاريخ لتلميذات الصف الثالث الإعدادى فى ضوء أنماط تعلمهم المفضلة " مجلة التربية ، أسيوط ، المجلد ٢٣،العدد٢ ،يوليو، ص ٧٣-١٢٨.

٢٨- محمود عبد الحليم منسى ، سيد الطواب (٢٠٠٢):"مدخل إلى علم النفس التربوى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلومصرية .

٢٩- محمد محمد الهادى (٢٠٠٨):"تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات مع معجم شارح للمصطلحات" ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة .

٣٠- محمد الحمامى (٢٠٠٦):"التعلم النقال مرحلة جديدة من التعليم الالكترونى "مجلة المعلوماتية العدد السادس .

٣١- محمد الحارثى (٢٠٠٨):"تطبيق التعلم المتنقل بإستخدام الهاتف الجوال فى جامعة الملك سعود "، المؤتمر والمعرض الدولى السابع للتعليم الإلكترونى جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ، أكتوبر ٢٠٠٨ ، القاهرة.

٣٢- محمد عطية خميس (٢٠١١):" التعلم المتنقل .... مكتبة التعليم الالكترونى فى أى وقت واى مكان ".

٣٣- مروة أبو النصر البوهى (٢٠١٤):"فعالية برنامج مقترح بإستخدام التعلم النقال على التحصيل المعرفى فى البرمجة الشيئية بإستخدام Visual Basic .net"، جامعة القاهرة .

٣٤- نعيمة سالم محمود أعليجة ( ٢٠١٣) :" فاعلية إستخدام إستراتيجيات متعددة فى تدريس الرياضيات لتنمية القدرة على حل المشكلات الواقعية والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى المدارس الليبية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٥- نوال محمد عطية(٢٠٠١): علم النفس والتكيف الإجتماعي ، القاهرة ، دار القاهرة للكتاب ، ط١.

المراجع الأجنبية:-


36- Guilford & Zimmerman (2004) : Manual for the Guilford – Zimmerman Interest Inventory . consulting psychological press . P23.

37- Haskell، C & Schroeder، B. (2011): Micro-cycles course design model for mobile learning. In Kidd، T.T & Chen، I. (Eds) . ubiquitous learning : strategies for pedagogy، course design and technology . information age publishing.

38- Jill Atttewell (2005): Mobile Technologies and learning ، Learning and Skills Development Agency ، London .

39- Kinshuk، T.Goh(2003): Multiple Reprentation ،Approuch with Mobile A dentation Developing Web learning System .Proceeding of international conference on open and on _line learning ، I cool Mauritius.

40- Little ، B.(2013) : issues in mobile learning technology. human resource management international digest ، Vol21، issues3 ، pp26-29.

41- Mohamed Ally (2009): Mobile learning، Transforming The Deliveary of Education and Training، Athabasca University، press، Edmonton .Canada.

42- Mohamed Ally (2005): An intelligent Agent for Adapting and Delivering، Proceedings of The M Learn Conference ، Cape town ، South Africa.

43- Melocchi ، L.D(2014) :improving the student departure problem : instructors ، ipads ، and adoption theory . published ph.D thesis. College of business، Argosy university .

44- M.Sharples ، J.Taylor ، G.Vavoula (2005) : Towards a theory of mobile learning ، Proceedings of The MLearn Conference ، Cape town ، South of Africa.

45- M.Sharples (2007): Big issues in mobile learning، LSRI، University of Nottingham، UK.

46- Pollara ، P(2011) : " Mobile Learning in Higher E ducation : A Glimpse and A Comparsion . Published Ph.D thesis .Faculty of Louisiana State university & A gricultural and Mechanical college .

47- Park T (2004) : Interests and discipline in education . London Rutledge & Kenyan

48- Paul Kroeker (2005): Technology to facilitate in mobile learning ، An essay submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of science in information system ، Athabasca university ، Canada

49- Rosemary،J(2008):" Building student knowledge، study of project based learning to aid geography concept recall ( P.H.D. dissertation )college of education ، Walden university 2008.

50- Sam wine burg(2011):" Historical thinking and other unnatural acts charting the future of teaching the past .U.S .2011.

51- Woodill ، G .( 2010) : the mobile Learning edges : tools and technologies for developing your teams . MCGraw-Hill.